على مرمى حجرٍ

كان وجهكَ يشِعُ نورا وكان الصّمتُ هو البطلُ
الذي يُجّسِدُ دورَغائبٍ يحضرُ في كل الأزمنة...
وأنتَ بعيد...
أسرق من الليلِ بعضه , أعارك الصمتَ بهمسِ الحروفِ
فأكتبُ انتظاركَ على وجه القمر,
وأرصعُ ثوبَ اللقاء بالنجوم .. و حين ينام السكونُ
تستيقظ مدينة الأحلامِ وتُفتح الحصونَ العالية ,
أتزين بثوب التمني وأحاول اغلاقَ الأبواب بإحكامٍ
كي لا يتسربَ الشوقُ من ثقبِ الهجر ...